

طَلْعَةُ الْأَكْفَادِ
فِي عَلَمِ آثَارِ النَّبِيِّ الْمُخْتَلَمِ

(مَنْظُومَةٌ اخْتَصَرَهَا الْمُؤَلِّفُ الْقَبِيلَةُ الْعِرَاقِي فِي عِلْمِهِ الْحَدِيثِ)

تَأَلَّفَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أِبْرَاهِيمَ الْعُلُويُّ الشَّنْقِيطِيُّ
صَاحِبُ مَرَاثِي السُّعُودِ
فِي سَنَةِ ١٤٢٢ هـ

منظومة طلعة الأنوار في علم آثار النبي المختار (وهي اختصار ألفية العراقي مع زيادات عليها)

إِيَّاهُ نَعْبُدُ وَنَسْتَعِينُ
رَبِّتْ وَبَانَ فَضْلُهُ وَحِكْمُهُ
وَمَا حَوَتْهُ سُورَةُ الْإِخْلَاصِ
رَبُّ الْجَلَالِ وَعَلِيِّ الْعَلَاءِ
بِأَحْسَنِ الْحَدِيثِ أَغْنِي أَحْمَدًا
لَمْ يَكْتَنِهِ لَكُنْهَهُ الْأَنَامُ
وَصَحْبُهُ وَمَنْ تَلَا مِنْ السَّلَفِ
نَشْرًا لِمَا فِي وَقْتِهِ قَدْ انْطَوَى
مُطَرِّدًا فِي شَرْعِنَا أَنْهَارُهُ
إِذْ دُونَهُ يَقْضُرُ فِي الْفَقْهِ النَّظَرُ
مُشْتَرِطٌ مُرْتَبِطٌ بِهِ السَّجَّاحُ
مُشَيِّدُ الْبِنَاءِ وَالْمَرَاقي
وَالْعَجْزُ غَيْرَ حَاشِمٍ بِهِ أَلَمُ
يُنَاسِبُ الْمَقَامَ خَالٍ مِنْ كَدَرٍ
وَفِي الْمُهَمَّاتِ لَهُ تَقْصِي
فِي عِلْمِ آثَارِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ هُوَ الْمُعِينُ
أَحْمَدُهُ لِمَا لَدَيْ نِعَمِهِ
مُعْتَرِفًا لَهُ بِالِاخْتِصَاصِ
سُلْطَانُهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مَنْ أَبَدَا
قُطِبَ الْوُجُودِ وَكَذَا سَلَامُ
وَيَدْخُلُ الْآلَ بِذَا أَهْلُ الشَّرَفِ
وَبَعْدُ: فَاللَّهُ يُعِينُ مَنْ نَوَى
مِنْ كُلِّ فَنٍّ تُجَنِّى ثَمَارُهُ
لَا سِيَمَا إِنْ كَانَ ذَا عِلْمِ الْأَثَرِ
وَأَهْلُهُ فِيهِ لَهُمْ يُرَى اضْطِلَاحُ
نُظْمٍ فِيهِ رَجَزُ الْعِرَاقِي
لَكِنَّهُ تَقَاصَرَتْ عَنْهُ الْهِمَمُ
فَأَسْأَلُ الْإِلَهَ نُظْمَ مُخْتَصَرِ
مِنْ وَرْطَةِ الْجَهْلِ بِهِ التَّقْصِي
يُسَمَّى لِذَا بَطْلَعَةِ الْأَنْوَارِ

يَقِيهِ رَبِّي اللَّهُ شَرَّ الطَّالِحِ وَمَنْ يَرَى الْفَسَادَ فِي الْمَصَالِحِ
وَيَحْفَظُ الْمُقَرِّي لَهُ وَالْقَارِي مِنْ كُلِّ مَا يَخْشَى مِنَ الْأَغْيَارِ
عِنْدَ الْخِتَامِ حَسَنَ خِتَامُهُ وَفِي التَّمَامِ بَاهِرُ تَمَامُهُ

ما يَفْتَرِقُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ

فَالطَّرْفُ الْأَعْلَى مِنَ الْإِعْجَازِ مِمَّا بِهِ الْقُرْآنُ ذُو امْتِيَازِ
كَذَاكَ حِفْظُهُ مِنَ التَّبَدُّلِ وَمَنْعُهُ لِلْمُحَدَّثِ الْمُغْتَسِلِ
وَمَنْعُهُ تِلَاوَةً لِلْجُنُبِ فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرًا أَوْجِبِ
وَفِي صَلَاتِنَا لَهُ تَعْيِينُ تَخْصِيصُهُ بِاسْمِ الْقُرْآنِ بَيِّنُ
وَالثَّقْلُ بِالْمَعْنَى عَلَى الْمَنْصُورِ وَرَأْيِ الْأَزْبَعَةِ وَالْجُمْهُورِ
وَمَنْعُ بَيْعِهِ لَدَى ابْنِ حَنْبَلٍ وَكُرْهِهِ لَدَى ابْنِ شَافِعٍ جَلِي
جُمْلُهُ الْآيُ وَتُسَمَّى سُورًا وَلَا كَذَا الْحَدِيثُ فِيمَا غَبَرَا

أَقْسَامُ الْحَدِيثِ

مِنْهُ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَتَّصِلُ سَنَدُهُ دُونَ شُذُوذٍ يَحْضُلُ
وَلَيْسَ فِيهِ عِلَّةٌ تُعْطَلُ وَكُلُّ رَاوٍ ضَاطِطٌ مُعَدَّلُ
لَمْ يَفْتِ الْخُمْسَةَ إِلَّا مَا نَدَرَ مِنَ الصَّحِيحِ عِنْدَ مُتَقِنِ الْخَبْرِ
مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ إِذَا مَا يُبَرَزُ بِالشَّرْطِ قَدْ صَحَّحَهُ الْمُبَرِّزُ
وَعَيْرُهُ يُعْرِفُ مِنْ تَنْصِيصِ مُعْتَمَدٍ وَكُتِبَ التَّخْصِيصُ
أَعْلَى الصَّحِيحِ مَا عَلَيْهِ اتَّفَقَا فَمَا رَوَى الْجُعْفَى فَرْدًا يُنْتَقَى
فَمُسْلِمٌ كَذَاكَ فِي الشَّرْطِ عُرِفَ فَمَا لَشَرْطٍ غَيْرِ ذَيْنِ يَكْتَنِفُ

مَا أَسْنَدًا يُظَنُّ أَوْ يُقْطَعُ بِهِ
وَمَنْ يُرِيدُ عَمَلًا أَوْ اخْتِجَاجًا
وَهُوَ لِلَّذِي نَوَاهُ اسْتَأْهَلًا
وَلَا يَقُولُ مُسْلِمٌ قَالَ النَّبِيُّ
إِنْ لَمْ يَكُنْ تَوَاتُرٌ فَلْتَنْتَبِهْ
بِمَا بِطَرَسٍ يَتَلَقَّاهُ الرَّوَّاجُ
لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ ذَا مُقَابِلَا
بِلَا رِوَايَةٍ لِيَخُوفِ الْكَذِبِ

الْحَسَنُ

وَهُوَ فِي الْحُجَّةِ كَالصَّحِيحِ
لَأَنَّ هَذَا قَضَرَتْ رِجَالُهُ
وَكُلُّ شَرْطٍ فِي الصَّحِيحِ يُشْتَرَطُ
وَحَيْثُ تَابَعَ الضَّعِيفُ مُغْتَبَزُ
مَا لَمْ يَكُنْ لِتُهْمَةٍ بِالْكَذِبِ
هَذَا الَّذِي مِنْ غَمْدِهِ قَدْ انْتَضَى
وَأَخِرُ الْقَاسِمِينَ دُونَ الْأَوَّلِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ يَكُ الْأَوَّلُ صَاحِبَ طُرُقٍ
دُونَ الصَّحِيحِينَ الَّذِي فِي السُّنَنِ
كَذَا أَبُو دَاوُدَ إِذْ يَرَوِي الضَّعِيفُ
وَالنَّسَائِيُّ يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُؤْتَلَفْ
فَذُو الْمَسَانِيدِ بِأَنْ يُفْرَدَ مَا
وَهِيَ تَجِي عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ
وَأَقْبَلَ لِإِطْلَاقٍ لَصِحَّةِ السَّنَدِ
وَفِي صَحِيحٍ حَسَنٍ أَقْوَالُ
ثُمَّ الْجَوَابُ بِتَنْوُوعِ السَّنَدِ
وَبِالتَّرَدُّدِ لَوْصَفٍ مَنْ نَقَلَ

وَدُونَهُ إِنْ صِيرَ لِلتَّزْجِيحِ
فِي الْحِفْظِ دُونَ مُنْكَرٍ يَنَالُهُ
فِي ذَا سِوَى التَّقْصِيرِ عِنْدَ مَنْ فَرَطُ
فَحَسَنٌ لِغَيْرِهِ وَهُوَ نَظَرُ
أَوْ الشُّذُوزُ فَاَنْجِبَارُهُ أَبِي
مَنْ حَقَّقَ الْحُسْنَ وَجَا بِالْمُرْتَضَى
وَالأَوَّلُ الصَّحِيحِ عَنْهُ مُغْتَلِي
وَلِنْ يَكُنْ صَحَّ كَلُولَا أَنْ أَشُقُ
لِلنَّسَائِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ الْمُثْقَلِينَ
إِنْ يَنْفَرِدُ فَهُوَ عَلَى رَأْيٍ يُنِيفُ
عَلَى أَطْرَاحِهِ فَخُذْ نَهْجَ السَّلَفِ
لِكُلِّ صَاحِبٍ فَعِ الْمَوْمَمَا
وَقَدْ تَجِي بِحَسَبِ الْمُقَدَّمِ
أَوْ حُسْنِهِ إِنْ كَانَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ
فِي كُلِّهَا قَدْ ظَهَرَ اخْتِلَالُ
لِحَسَنِ وَلِصَحِيحٍ مُغْتَمَدُ
وَعَنْ صَحِيحٍ ذَا الْأَخِيرُ قَدْ نَزَلَ

ثُمَّتَ ذَا الْمَقْبُولِ حِينَ يَسْلَمُ مِنْ الْمُعَارِضِ فَهُوَ الْمُحَكَّمُ
أَوَّلًا وَجَمْعُ مُمَكِّنٍ فَمُخْتَلَفٌ يُضِيفُهُ إِلَى الْحَدِيثِ الْمُخْتَرَفِ
إِلَّا فَتَرْجِيحُ إِذَا التَّنْسِخُ عُدِمَ وَغَيْرُهُ فَالْوَقْفُ فِيهِ قَدْ حُتِمَ

الْغَرِيبُ وَالْعَزِيزُ وَالْمَشْهُورُ

وَمَا بِهِ أَنْفَرَدَ رَأَوْ مُطْلَقًا فَذَلِكَ بِالْغَرِيبِ قَدْ تَحَقَّقَا
وَمَا بِهِ الْإِثْنَانِ قَدْ تَفَرَّدَا كَذَا ثَلَاثَةُ عَزِيزًا وَجِدَا
وَعَبْرُ ذَا الْمَشْهُورِ كُلُّ يَتَضَخَّ فِيهِ الضَّعِيفُ وَكَذَا الَّذِي يَصْخُ
ثُمَّ مِنَ الْمَشْهُورِ مَا تَوَاتَرَا وَهُوَ مَا يَرْوِيهِ جَمْعٌ حُظِرَا
كَذِبُهُمْ عُزْفًا كَمَسْحِ الْخُفِّ رَفَعَ الْيَدَيْنِ عَادِمٌ لِلْخُلْفِ
وَقَدْ رَوَى حَدِيثُهُ مَنْ كَذَبَا أَكْثَرُ مِنْ سِتِّينَ مِمَّنْ صَحِبَا

الْمُسْلَسَلُ

مُسْلَسَلٌ مَا الْوَفْقُ فِيهِ وَجِدَا فِي صِفَةِ الرُّوَاةِ أَوْ وَصْفِ الْأَدَا
وَقَلَّ وَصْفٌ لِلتَّسْلُسِ سَلِمَ لَا الْمَثْنُ مِنْ ضَعْفٍ وَنَقْصُهُ عُلِمَ

الْمُدَبَّجُ

مُدَبَّجٌ مَا يَنْقُلُ الْقَرِيبُ عَنْ آخِرٍ وَعَكْسُهُ مُبِينُ
مَنْ قَدْ تَقَارَبَا بِسِنٍّ وَسَنَدُ وَنَادِرًا يُلْفَى بِآخِرٍ فَقَدْ

الضَّعِيفُ وَهُوَ الْمَرْذُودُ

فَإِقْدَ شَرْطٍ لِلْقَبُولِ نَجْتَنِي
بِقَدْرِ بُغْدِهِ عَنِ الشُّرُوطِ
أَعْلَى الضَّعِيفِ مَا دَعَا مُضَعَّفًا
وَبَيَّنَ الضَّعِيفَ فِي الْعُقَائِدِ
وَاحْتَجَّ بِالضَّعِيفِ فِي الْفَضَائِلِ
وَعَدَمَ الْعَزْوِ إِلَى مَنْ يَنْتَقِي
وَمَا نُمِّي لِعَقِّ وَعَدِّ وَخَطِّ وَكَزِّ
كَذَا نَوَادِرِ الْأُصُولِ وَزِدِّ



الْمَرْفُوعُ

مَا انْضَافَ مِنْ قَوْلٍ كَذَا أَوْ فَعْلٍ
أَوْ رَفَعُ صَاحِبٍ أَوْ الَّذِي اتَّصَلَ
أَمِرْتُ أَوْ نُهِيتُ قُلْ وَأَمِرَا
إِنْ كَانَ مِنْ ذِي صُحْبَةٍ وَقَوْلُهُ
كَذَاكَ كُنَّا إِنْ لِعَهْدِهِ نُسِبُ
تَفْسِيرُ صَاحِبٍ لَهُ تَعَلَّقُ
وَقَوْلُهُ يَبْلُغُ بِهِ يَرْفَعُهُ
وَهُوَ غَنِ التَّابِعِ مُرْسَلًا عُرِفَ
وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبٍ مِمَّا مُنِعَ

لَسِبْدَ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ الْأَضْلُ
وَالأَوَّلُ الْأَصَحُّ عِنْدَ مَنْ نَقَلَ
الرَّفْعَ حُكْمُهُ عَلَى مَا شُهِرَا
أَعْنِي مِنَ السُّنَّةِ دَأْبًا مِثْلُهُ
أَوْ كَانَ فِي الْأَشْهَرِ مِنْ دُونِ كَذِبِ
بِالسَّبَبِ الرَّفْعُ لَهُ مُحَقَّقُ
رِوَايَةً يَنْمُو بِهِ جَاءَ رَفْعُهُ
وَفِي مِنَ السُّنَّةِ نَقْلٌ مُخْتَلِفُ
فِيهِ مَجَالُ الرَّأْيِ عِنْدَهُمْ رُفِعَ



المُسْنَدُ

ذُو الرَّفْعِ أَوْ ذُو الْوَصْلِ أَغْنِي مُطْلَقًا وَالْبَعْضُ لِلرَّفْعِ مَعَ الْوَصْلِ انْتَقَى

الْمُتَّصِلُ وَالْمَوْصُولُ

مُتَّصِلُ السَّنَدِ يُسَمَّى مُتَّصِلًا وَهُوَ يَرْفَعُ أَوْ يَوْفِي بِخَتْفِ

الْمَوْقُوفُ

وَسَمَّ ذَا وَصْلٍ وَقَطَعَ قُصِيرًا بِالصَّاحِبِ الْمَوْقُوفِ بَلْ وَالْأَثَرَا
وَأِنْ تَقِفْ بِغَيْرِهِ كَالتَّابِعِي فَسَافِلًا فَقَيْدِ الْوَقْفِ تَعِي

الْمَقْطُوعُ

وَسَمَّ مُخْتَصًّا بِمَنْ قَدْ تَبِعَا لَا غَيْرُ مَقْطُوعًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

الْمُرْسَلُ

مَا رَفَعَ التَّابِعُ مُرْسَلًا وَقِيلَ كَبِيرُهُمْ لَكِنَّ ذَاكَ الْمُسْتَطِيلَ
ثُمَّ الْكَبِيرُ عِنْدَ ذِي النَّجَابَةِ أَكْثَرُ مَا يَزُوي عَنِ الصَّحَابَةِ
وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِهِ وَأَحْمَدُ كَذَا أَبُو حَنِيفَةَ الْمُؤَيَّدُ

مُرْسَلُهُ لِجَفْظِهِ لِلْعَدْلِ
وَرَدَّهُ جُمْهُورُهُمْ وَاعْتِمَادًا
فَمُسْنَدٌ حُكْمًا بِلَا افْتِيَاتٍ
بِمَا وَهَى فِي الْقَبُولِ مُشْتَهَرٌ
يَقُولُ الْأَكْثَرُونَ مِمَّنْ عَلِمَا
وَالْإِنْتِشَارُ عَمَلٌ أَسَاسُ
إِذْ غَالِبًا عَنِ الصَّحَابِيِّ يَخْصُلُ

وَقِيلَ إِنْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الثَّقَلِ
لَكِنَّهُ أَضْعَفُ مِمَّا أُسْنَدًا
وَإِنْ يَكُنْ مُلْتَزِمُ الثَّقَاتِ
وَحَيْثُ مُرْسَلُ الْكِبَارِ يَنْتَهِزُ
كَقَوْلِ صَاحِبٍ وَفَعَلِهِ وَمَا
الْإِسْنَادُ وَالْإِرْسَالُ وَالْقِيَاسُ
وَمُرْسَلُ الْأَصْحَابِ قُلٌ مُتَّصِلُ

الْمُنْقَطِعُ وَالْمُغْضَلُ

مُنْقَطِعًا يُدْعَى عَلَى الصَّرَابِ
شَيْخٌ وَنَحْوُهُ وَذَا الْمُعْوَلُ
لَمْ يَزَوْ مَا رَوَاهُ عَمَّنْ ذُكِرَا
كَذَا إِذَا نَفِي اللَّقَاءِ حَقُّمَا
فَصَاعِدًا لَكِنْ مَعَ التَّوَالِي

سَاقِطٌ رَاوٍ لَيْسَ بِالصَّحَابِيِّ
مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ لَا وَمِنْهُ رَجُلٌ
وَمِنْهُ ذُو الْخُفَا إِذَا مَنْ عَاصِرَا
يُغَرَفُ بَانْتِفَا السَّمَاعِ مُطْلَقًا
وَمُغْضَلٌ مِنْ رَاوِيَيْنِ خَالَ

الْعَنْعَنَةُ وَنَحْوُهَا

رُويَ فَمَوْصُولٌ مَتَى مَا عَنَّا
مَعَ اجْتِمَاعِ قَدِ أَبَاهُ مُسْلِمٌ
رَأْيِي وَفِي مَعْرِفَةِ الْأَخْذِ نِزَاعٌ

وَمَا يَقَالُ أَوْ بِعَنْ أَوْ آثَا
تَذْلِيلُ مِنْهُ اتِّفَاقًا يَسْلَمُ
لَكِنْ تَعَاصُرًا وَطُولُ الْاجْتِمَاعِ

تَخَالُفُ الثَّقَاتِ بِالْوَضَلِ وَالْإِرْسَالِ أَوْ الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ وَنَحْوِهِ

وَرَجَّحَ الْوَضْلَ وَقِيلَ يُلْحَظُ
وَالْحُكْمَ لِلرَّفْعِ مَصَحَّحٌ وَإِنْ
وَهَكَذَا كُلُّ الَّذِي زَادَ الثِّقَةَ
وَإِنْ يَكُ الشَّدُوذُ فَارْدُدْهُ كَمَا
عَكَسَ أَوْ الْأَكْثَرُ أَوْ مَنْ أَحْفَظَ
مِنْ وَاحِدٍ هَذَا وَذَلِكَ يَبَعْنَ
يُقْبَلُ مُطْلَقاً لَدَى مَنْ حَقَّقَهُ
ذَا الْحُكْمُ فِي كُلِّ الشَّدُوذِ عَلِيماً



التَّدْلِيْسُ

إِسْقَاطُ رَاوٍ وَازْتِقَا لِمَنْ عَلَا
تَدْلِيْسُ الْإِسْنَادِ فَمَنْ بِهِ وَبِمِ
لَكِنْ قَبُولُهُ هُوَ الْمُرْجَّحُ
فَذُو الشُّيُوخِ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ بِمَا
إِسْقَاطُهُ الضَّعِيفَ بَيْنَ الثَّقَتَيْنِ
مُعَاصِرًا يَبَعْنَ وَشَبَّهَهُ اجْتِلَا
حَدِيثُهُ بِالرَّدِّ مُطْلَقاً عَلِيمٌ
إِذَا بَوَضَّلَهُ الثَّقَاتُ صَرَّحُوا
يُخْفِيهِ مِنْ كَنَسَبٍ أَوْ السَّمَا
يُعْرِفُ ذَا تَسْوِيَةٍ مِنْ دُونِ مَيِّنٍ



الشَّاذُّ وَالْمُنْكَرُ

مَا الْقَرْدُ فِيهِ خَالَفَ الَّذِي يُعَدُّ
أَوْ لَمْ يَكُ الْخِلَافُ لَكِنْ يُبْعَدُ
أَحْفَظَ أَوْ أَكْثَرَ مَثْنًا أَوْ سَنَدًا
مِنْ رُتْبَةِ الضَّبْطِ وَذَا الْمُسَدَّدُ



الاعْتِبَارُ وَالْمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ وَالْأَفْرَادُ

وَالسَّبْرُ لِلْحَدِيثِ هَلْ يُشَارِكُ
رَاوِيَهُ أَوْ شَيْخًا لَذَاكَ سَالِكٌ

الاعتِبَارُ إِنْ يَكُنْ مُجَامِعُ فِي اللَّفْظِ فَهُوَ شَاهِدٌ وَتَابِعُ
وَإِنْ يَكُنْ مَعْنَى فَشَاهِدٌ فَقَطْ وَالْمُفْرَدُ الْمُطْلَقُ غَيْرُ مَا فَرَطُ
وَالْمُفْرَدُ النَّسْبِيُّ مَا يُقَيَّدُ بِثَقَّةٍ وَمِثْلُ ذَاكَ بَلَدُ
أَوْ عَنْ مُعَيَّنٍ كَمَا عَنْ بَكْرِ لِوَائِلٍ وَنَحْوِ ذَاكَ فَادِرُ
وَلَيْسَ فِي أَقْسَامِ ذَا الْمُقَيَّدِ ضَعْفٌ لِفَرْدِيَّتِهَا فَلْتَقْتَدِ

الْمُعَلَّلُ وَالْمُضْطَرَّبُ

مَا ظَاهِرًا يَسْلَمُ لَكِنْ قَدْ جَرَى فِيهِ خَفِيٌّ قَادِحٌ لِمَنْ دَرَى
يُعْلَمُ بِالْخِلَافِ وَالتَّفَرُّدِ مَعَ قَرَائِنِ تَدُلُّ الْمُهْتَدِي
وَقَدْ يُعْلَوْنَ بِظَاهِرٍ قَدَحٍ كَالضَّغْفِ وَالْفُسْقِ وَإِزْسَالِ رَجَحٍ
مُضْطَرَّبٌ مَا فِيهِ رَأَوْ يَخْتَلِفُ فَصَاعِدًا دُونَ تَرْجُحِ عُرْفِ
وَهُوَ مُوَدَّنٌ بِضَغْفٍ مَا اضْطَرَّبَ فِيهِ مِنْ إِسْنَادٍ وَمَثْنٍ فَاجْتَنِبَ

الْمُدْرَجُ

كَلَامٌ رَأَوْ بِالْحَدِيثِ اتَّصَلَ دُونَ بَيَانِ مُدْرَجٍ وَلِتَسْجِلَا
إِذْخَالَ بَعْضِ الْمَثْنِ فِي آخَرٍ إِنْ يَخْتَلِفُ السَّنَدُ مُدْرَجًا زُكِنَ
وَمِنْهُ أَنْ يَزُوي بِاتِّفَاقٍ عَنْ مَلَا كَانُوا عَلَى افْتِرَاقٍ
فِي سَنَدِ الْمَثْنِ وَكُلُّ مَا ذُكِرَ مِنْ نَوْعٍ إِذْ رَاجَ فَحَظَرُهُ شَهْرُ

الْعَالِي وَالنَّازِلُ

أَفْضَلُهُ الدَّانِي مِنَ النَّبِيِّ إِذَا يَجِي بِسَنَدٍ قَوِيٍّ

وَمِنْهُ مَا لِسَيِّئَةِ الْكُتُبِ نُمِي وَمِنْهُ مَا إِلَى إِمَامٍ يَنْتُمِي
وَمِنْهُ مَا بِقَدَمِ الْمَوْتِ عَلَا وَقَدَمُ السَّمَاعِ أَيْضاً دُوَاغِيلاً
وَضِدُّهُ النَّازِلُ وَالْمُفْضَلُ ذَاكَ إِذَا لَمْ يُجْبَرْ الْمُنَزَّلُ

المَوْضُوعُ

وَهوَ مَكْذُوبٌ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ لَا تَرَوْهُ أَوْ تَعْمَلُ بِهِ بَلْ جُنُبِ
دُونَ بَيَانِ شَرٍّ مَنْ لَهُ انْتَسَبَ مَنْ أَظْهَرَ الزُّهْدَ وَبِالْوَضْعِ اخْتَسَبَ
مِثْلُ الَّذِي صَنَعَ فِي الْفَضَائِلِ عَنْ تَرْجُمَانِ الذُّكْرِ شَرٌّ جَاهِلِ
لِذَاكَ قَدْ أَقْرَبَ بِاخْتِلَاقِ مَا عَنْ أَبِي جَاءَ بِاتِّفَاقِ
يُغَرِّفُ بِالرَّكَّةِ وَالْإِفْرَارِ وَبِالْقَرَائِنِ كَالْإِفْشِغَارِ

المَقْلُوبُ

فَمِنْهُ أَنْ يُبَدَلَ رَاوٍ اشْتَهَرَ بِالْمَثْنِ بِالْعَيْرِ لِإِغْرَابِ الْخَبَرِ
وَقَلْبُ الْإِسْنَادِ كَمَا لِلْجُعْفِيِّ جَرَى بِبَغْدَادٍ لِقَصْدِ الْكَشْفِ

تنبيه

وَالثَّقْلُ لِلصَّحِيحِ دُونَ سَنَدِ بِصِغَةِ الْجَزْمِ كَقَالَ فَاقْتَدِ
وَعَيْرُهُ مُمَرَّضٌ كَوَرْدَا رُويَ وَجَاءَ إِنْ حَذَفْتَ السَّنَدَا

مَنْ يُحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ

عَدْلُ الرِّوَايَةِ وَذَاكَ مُسْلِمٌ وَإِنْ أُبِيحَ وَمِنَ الصَّغَائِرِ كَذَاكَ لَا يُقْبَلُ إِلَّا مَنْ ضَبَطَ بِالضَّابِطِينَ اغْتَبِرْنَ فَإِنْ غَلَبَ هَلْ يُقْبَلُ الْبِدْعِيُّ أَوْ لَا يُقْبَلُ

مُكَلِّفٌ مِنَ الْخَسِيسِ يَسْلُمُ لَمْ يَقْتَرِفْ شَيْئاً مِنَ الْكَبَائِرِ مَنْ زَايَلَ الْخَطَا كَثِيراً وَالْعَلَطُ وَفُقُّ فَضَابِطُ وَإِلَّا يُجْتَنَّبُ أَوْ غَيْرُ مَنْ دَعَا وَهَذَا الْأَمْثَلُ

مَرَاتِبُ التَّغْدِيلِ

تَكْرِيرُ تَوْثِيقٍ يَلِيهِ مَا انْفَرَدَ وَخَافِظٌ وَضَابِطٌ وَمُتَقِنٌ كَذَاكَ مَأْمُونٌ وَلَا بَأْسَ يَلِي لِلصَّدَقِ مَا هُوَ وَشَيْخٌ وَسَطٌ وَصَالِحُ الْحَدِيثِ جَيِّدٌ حَسَنٌ أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ كَذَا

مَنْ ثِقَةٌ ثَبَتَ وَحُجَّةٌ يُعَدُّ ثُمَّ صَدُوقٌ وَخِيَارٌ بَيِّنٌ عَنْهُ رَوَوْا مَحَلَّهُ الصَّدَقُ جَلِيٌّ وَمُفْرَدٌ لِوَاحِدٍ لَا يَغْلَطُ صَوِيلِحٌ مُقَارَبُهُ عَلَى سَنَنِ إِنْ شَاءَ الْإِلَهُ لِصَدُوقٍ احْتَدَا

مَرَاتِبُ التَّجْرِيعِ

يَكْذِبُ كَذَابٌ وَوَضَاعٌ يَضَعُ وَهَالِكٌ وَذَاهِبٌ فِيهِ نَظَرٌ أَوْ لَيْسَ بِالثَّقَةِ أَوْ قَدْ سَكَّتُوا وَاهٍ بِمَرَّةٍ أَوْ مَرَّةٍ وَمُطَّرَخٌ لَا شَيْءَ ثُمَّ مَا خَلَا مِنْهَا خَلَا

كَذَاكَ دَجَالٌ فَسَاقِطٌ وَقَعَ مُتَّهِمٌ تُرِكَ أَوْ لَا يُغْتَبَرُ عَنْهُ فَمَنْ لَرَدِّهِ قَدْ أَثْبَتُوا وَوَضَلُ جِدًّا بِضَعِيفٍ مُضْطَلَحٌ مِنْ احْتِجَاجٍ وَاعْتِبَارٍ مُسْجَلًا

فَمُنْكَرٌ ذُو الضَّعْفِ مَعَ مُضْطَرِبَةٍ
فَفِيهِ ضَعْفٌ أَوْ مَقَالٌ ضَعْفًا
لِلضَّعْفِ مَا هُوَ كَذَا تَكَلَّمُوا
أَوِ الْقَوِي أَوْ حُجَّةٍ أَوْ عُمْدَةٍ
قَدْ طَعَنُوا فِيهِ وَفِيهِ اخْتَلَفُوا
وَإِ وَضَعَفُوا وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ
سَيِّئٌ حِفْظٌ لَيِّنٌ دُونَ خَفَا
فِيهِ وَلَيْسَ بِالْمَتِينِ يُعْلَمُ
أَوْ لَيْسَ بِالْمَرْضِيِّ عِنْدَ السَّادَةِ
تُنْكَرُ إِنْ يُضَفُّ لَهُ وَتَعْرِفُ

سِنُّ التَّحْمُلِ

فَالْخَمْسُ لِلْجُمْهُورِ أَوْ فَهْمُ الْخِطَابِ
وَهُوَ مَقْبُولٌ بِشَرْطِ الْحُلُمِ
وَالرَّدُّ لِلْجَوَابِ لَكِنْ ذَا الصَّوَابِ
كَكَافِرٍ أَسْلَمَ كَابِنٍ مُطْعِمٍ

الْأَوَّلُ: مِنْ أَقْسَامِ التَّحْمُلِ

أَوَّلُهَا السَّمَاعُ مِنْ شَيْخٍ
نَبَّأَنَا أَخْبَرَنَا قَالَ لَنَا
وَقُلْ حَدَّثَنَا سَمِعْتُ أَنبَا نُقِلَ
زَيْدٌ وَشِبْهَةٌ فَلْيَكُنْ لَكَ اغْتِنَا

الثَّانِي: الْقِرَاءَةُ عَلَيْهِ

تُسَمَّى لَدَى جُمْهُورِهِمْ بِالْعَرْضِ
وَالشَّيْخُ حَافِظٌ أَوْ الْأَصْلَ يَرَى
وَهِيَ عِنْدَ مَالِكٍ كَالْأَوَّلِ
قَرَأْتُ أَوْ قُرِئْتُ وَإِنِّي أَسْمَعُ
فَمَا مَضَى غَيْرَ السَّمَاعِ يَضْحَبُ
قَرَأْتُ أَوْ سَمِعْتُ كُلَّ مَرْضِي
أَوْ يُقَعُّ يُنْسِكُهُ بِلا امْتِرَا
وَالْخُلْفُ فِي التَّرْجِيحِ خُلْفٌ مُعْتَلٍ
تَجْوِيدُهُ لَدَيْهِمْ مُتَّبَعُ
قِرَاءَةٍ وَفِي السَّمَاعِ مَذْهَبُ

غَيْرَ مُقَيَّدٍ خِلَافُ الْكُبَرَا
مِنْ شَيْخِهِ مُنْفَرِدًا فَاتَّبِعَا
أَخْبَرَنِي لِقَارِي قَدْ عُيِّنَا
شَيْخَ وَأَنْتَ سَامِعٌ لِمَنْ تَلَا
وَلِيُزَعَّ مِنْ غَيْرِ الْبَيَانِ الْعَمَلُ
لَا سِيَمَا مَا مِنْ كِتَابٍ يُنْتَزَعُ
إِنَّ التَّسَاوِيَّ عِنْدَهُ قَدْ حَصَلَا
فَهَلْ يَصِحُّ فِيهِ جَا زِنَاغُ
أَوْ أَسْرَعَ الْقَارِيءُ أَوْ قَدْ هَيَّنَمَا
مَعَ أَمْنٍ لَبَسَ فَالْقَبُولُ يُنْصَرُ
إِنْ لَمْ يَشْكُ وَكَذَا إِنْ مَنَعَا

وَجَاءَ فِي حَدَّثِنَا أَوْ أَخْبَرَا
رَابِعُهَا حَدَّثَنِي إِنْ سَمِعَا
وَإِنْ تَعَدَّدَ فَقُلْ حَدَّثَنَا
أَخْبَرْنَا تَقُولُ إِنْ قُرِي عَلَى
أَنْبَاءٍ فِي إِجَازَةِ مُسْتَعْمَلُ
تُمَّتَ الْفَظُ الشُّيُوخُ تُتَّبَعُ
وَإِنْ نَقُلْ بِالنَّقْلِ بِالْمَعْنَى فَلَا
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَاسِخِ سَمَاعُ
كَذَا إِذَا رَاوِ وَشَيْخُ كَلَمَا
وَمَنْ يُحَدِّثُ دُونَ شَخْصٍ يَظْهَرُ
وَصَحَّ إِنْ خَصَّصَ أَوْ إِنْ رَجَعَا

الثالث: الإجازة

نَحْوُ أَجَزْتُكُمْ كِتَابَ السُّنَنِ
بِهَا جَمَاهِيرُ الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
وَعَكْسُهَا فِيهِ خِلَافٌ بَيِّنُ
حَيْثُ الَّذِي أُرِيدَ غَيْرُ مُتَّصِحٍ
لَهُ فَلِذِي امْتِنَاعِهَا مُؤَيَّدُ
لَدَى الَّذِي أَجَازَ ذِي مُجَازِهِ

تَجِي لِمَنْ عُيِّنَ فِي مُعَيَّنٍ
ثُمَّ عَلَى جَوَازِهَا وَالْعَمَلِ
كَذَاكَ مُبْهَمٌ لِمَنْ يُعَيَّنُ
وَمَا لِمَجْهُولٍ حَوْثٌ فَلَا تَصِحُّ
وَمَا لَزِيدٍ وَالَّذِي سَيُولَدُ
ثُمَّ الْإِجَازَةُ عَنِ الْإِجَازَةِ

شَرْطُ صَحَّةِ الْإِجَازَةِ

وَقَرَعَهُ مِنْ أَهْلِ ذَاكَ الْعِلْمِ

تُقْبَلُ مِنْ شَيْخٍ يُرَى ذَا فَهْمٍ

وَكَوْنُهَا لِمَاهِرٍ صِنَاعُهُ فِي ظَاهِرٍ بَغْضُهُمْ أَشَاعُهُ
وَالْعِلْمُ الْإِجْمَالِي لَدَى بَعْضٍ كَفَى فَقَلَّمَا يُوجَدُ لِلشَّرْطِ انْتِفَا
بِاللَّفْظِ أَوْ بِالْخَطِّ دُونَ سَبَبٍ أَوْ صَدَرَتْ بَعْدَ وُرُودِ الطَّلَبِ

الرَّابِعُ: الْمُنَاوَلَةُ

إِنْ تَفَتَّرَنْ بِالِإِذْنِ فَهِيَ أَعْلَى إِجَازَةٌ مِنْهَا السَّمَاعُ أُولَى
وَعِنْدَ مَالِكٍ لَهُ تُعَادِلُ إِنْ تَكُ تَمْلِكُ فَذَاكَ الْأَمَثَلُ
يَلِي إِعَارَةً فَعَرَضُ إِنْ فُقِدَ إِذْنٌ فَفِي قَبُولِهَا خَلْفٌ وَجِدَ

لَفْظُ الرَّأْيِ بِالْمُنَاوَلَةِ وَالِإِجَازَةِ مَعًا أَوْ بآحَدَهُمَا فَقَطْ

وَفِيهِمَا حَدَّثْنَا وَأَخْبَرَا يَسُوعُ عِنْدَ بَعْضٍ مَنْ قَدْ عَبَّرَا
ثُمَّ بَيَانُ الْوَاقِعِ الْمُعَوَّلُ وَمَا عَلَيْهِ لِلْكَثِيرِ الْعَمَلُ
أَنْبَأْنَا لِبَعْضِهِمْ قَدْ ظَهَرَا وَلَفْظُ أَنَّ بَعْضُهُمْ قَدْ أَنْكَرَا
وَعَالِبًا عَنْ فِي الْأَخِيرِ جَارِي وَلَيْسَ مِنْهَا قَالِ لِلْبُخَارِي

الخَامِسُ: الْكِتَابَةُ الْمُجَرَّدَةُ عَنِ الْإِجَازَةِ

قَبُولُهَا الْمَشْهُورُ وَالصَّحِيحُ وَمِيزَةُ الْخَطِّ فَقَطْ يُبِيحُ
قَيِّدُ بَكْتَبِ كَالِيٍّ قَدْ كَتَبَ زَيْدٌ لِيَسْلُكَ السَّبِيلَ الْمُتَخَبَّ

السادس: إغلام الشيخ

إِغْلَامُهُ بِمَا رَوَى مُجَرِّدًا أَجِيزَ وَالْمَنْعُ لَهُ تَأْيِيدًا
وَمَنْ أَجَارَ أَطْلَقَ الْجَوَارَا وَبَيْنَ مَا تَنَاطَرَا قَدْ مَارَا
وَلَا خِلَافَ فِي وُجُوبِ الْعَمَلِ بِهَا إِذَا صَحَّ لَدَى الْمُحَصِّلِ

السابع والثامن: الوصيَّة والوجادة

وَفِي الْوَصِيَّةِ لِمَوْتٍ أَوْ سَفَرٍ بِلَا إِجَازَةٍ خِلَافَ قَدْ ظَهَرَ
وَقُلْ بِخَطِّهِ وَجَدْتُ أَخْبَرَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ الْخَطِّ امْتَرَا
إِلَّا قُلْ وَجَدْتُ عَنْهُ أَوْ دُكِرَ ظَنَنْتُ أَوْ قِيلَ وَشِبْهَهُ اغْتَبِرَا
وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ وَالْعَمَلُ بِهِ امْتِنَاعُهُ هُوَ الْمُعَوَّلُ
وَقَالَ بَعْضُ بِالْوُجُوبِ وَنُسِبَ جَوَازُهُ لِلْمُنْتَمِي لِلْمُطَلَّبِ

ضَبْطُ الْحَدِيثِ وَكِتَابَتُهُ

وَحُسْنُ ضَبْطِ مُشْكِلٍ قَدْ عُرِفَا وَصَوَّبَ الْجَمِيعَ صَاحِبُ الشُّفَا
وَهُوَ أَكِيدٌ فِي أَسَامِي النَّاسِ لِأَنَّهَا تَنْبُؤُوا عَنِ الْقِيَّاسِ
وَإِنْ بِهَامِشٍ يُبَيِّنُ مُشْكِلُ مَعَ تَقْطُّعٍ فَهُوَ الْأَفْضَلُ
وَلْتَحَذِرِ الرَّقِيقَ دُونَ سَبَبِ كَالضِّيقِ أَوْ كَخَفَّةٍ فِي الْكُتُبِ
وَالْمَشَقِّ فِي الرَّسْمِ كَذَاكَ الْهَذْرَمَةَ وَنَقْطُكَ الْمُهْمَلِ مِنْ تَحْتِ سِمَةِ
أَوْ كُتِبَ مِثْلُ تَحْتَهُ أَوْ تَجْعَلَا قُلَامَةً وَتَحْتَهَا ضَعُ مُهْمَلًا
وَبَعْضُهُمْ يَخْطُ فَوْقَ وَبَسَطَ بَعْضٌ لِنَقْطِ اللَّسِينِ مِنْ دُونِ غَلَطَ
وَنَبْرَةً فَوْقَ وَبَعْضٌ يَضَعُ مِنْ تَحْتِهِ قَعِ فَهَذَا الْمَهْيَعُ

بَيِّنْ إِذَا رَمَزْتَ مَنْ أَرِيدَا
وَلَا يَجُوزُ الْفَضْلُ لِلْمُضَافِ
وَنُحْوِ عَزَّ وَتَعَالَى وَعَلَا
كَذَلِكَ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
وَكَتُبْ وَإِنْ فِي الْأَصْلِ ذَاكَ انْفَقَدَا
وَالْحَذْفُ وَالرَّمْزُ لِذَيْنِ عُدْمَا

وَفَضْلُ تَضْرِيحٍ بِهِ اسْتُفِيدَا
إِلَيْهِ بِالسَّطْرِ إِذَا يُنَافِي
يُكْتَبُ عِنْدَ اسْمِ الْإِلَهِ مُسَجَّلَا
عَلَى النَّبِيِّ فَأَجْرُهُ عَظِيمُ
وَأَوَّلُ الَّذِي انْتَمَى لِأَحْمَدَا
ثُمَّ التَّرَضِّي الزَّمَهُ وَالتَّوَحُّمَا

تَخْرِيجُ السَّاقِطِ

وَكَتُبْ بِهِامِشِ الْيَمِينِ مَا التَّحَقَّ
مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرِ فَاغْكِسَا
وَاجْعَلْهُ صَاعِدًا لِأَعْلَى وَأَشْرَ
مَا لَمْ يَكُنْ غَيْرَ مُقَابِلِ فِصْلِ
وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ يُكْتَبُ رَجْعُ

مِنْ سَاقِطٍ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى اللَّحَقُ
وَإِنْ يَضِقُّ فَعَكْسُ مَا قَدْ أُسِّسَا
مِنْ مَوْضِعِ النَّصِّ بِخَطٍّ وَاقْتَصِرْ
أَوْ اكْتُبِ الْعُنْوَانَ دَائِمًا تَصِلْ
مَعَ صَحِّ أَوْ صَحِّ فَذَاكَ الْمُتَّبِعُ

التَّصْحِيحُ وَالتَّفْرِيضُ وَهُوَ التَّضْيِيبُ

وَكَتَبُوا صَحَّ عَلَى مَا صَحَّا
وَضَبُّوا بِمَذْ صَادٍ فَوْقَ مَا
كَالْخَطِّ وَاللَّفْظِ بِلَا امْتِنَاعٍ

خَوْفَ اعْتِقَادِ نَاطِرِيهِ قَدْحَا
صَحَّ رِوَايَةً وَمَعْنَى سَقُمَا
وَضَبُّوا مَحَلَّ الْإِنْقِطَاعِ

إِبْطَالُ الزَّائِدِ

بِالْكَشَطِ وَالْمَحْوِ وَبِالضَّرْبِ نُقِلَ
وَهُوَ خَطٌّ بِالْحُرُوفِ قَدْ وُصِّلَ

أَوْ لَا مَعَ الْعَطْفِ وَكَتَبُ دَارَهُ
تَغْلِيمُ كُلِّ السَّطْرِ إِنْ سَطُورُ
وَفِي التَّكْرُرِ الْأَخِيرِ طَمَسَا
كَذَا إِذَا جَاءَ أَخِيرًا وَبَقَا
صَفَرٍ وَلَا ثَمَّ إِلَى أَمَارِهِ
تَعَدَّدَتْ وَتَرَكُهُ مَسْطُورُ
مَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ سَطْرِ فَاغْبَسَا
الْأَجُودَ صُورَةً لِقَوْمٍ مُطْلَقَا

الْعَمَلُ فِي اخْتِلَافِ الرُّوَايَاتِ وَالْإِشَارَةِ بِالرَّمْزِ

وَمَنْ يُرِدْ جَمْعَ رِوَايَةٍ بَنَى
وَاخْتَصِرْنَ بِنَا ئَنَا حَدَّثَنَا
وَالْقَافُ رَمَزُ قَالَ وَالْحَذْفُ جَرَى
وَأَنْ يَجِي أَخْبَرَكُمْ فِي السَّنَدِ
وَحِ لَصَحَّ أَوْ لَلَانْتِقَالِ
وَقِيلَ لَا تُقْرَأُ وَبَغُضْ جَعَلَا
عَلَى رِوَايَةٍ وَعَیْرَ عَيْنَا
وَبَأْنَا أَوْ أَرْنَا أَخْبَرْنَا
خَطَا وَحَتَمَ لَفْظُهَا لِمَنْ قَرَا
عَبَّرَ قَبْلَهُ بِقِيلَ الْمُهْتَدِي
بِهَا كَذَلِكَ يَفْوُهُ التَّالِي
مَكَانَهَا الْحَدِيثَ حِينَ وَصَلَا

الرُّوَايَةُ بِالْمَعْنَى وَالْاِقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الْحَدِيثِ

وَالثَّقَلُ بِالْمَعْنَى يُجِيزُ الْأَكْثَرُ
لِبَعْضِهِمْ وَقِيلَ بِالتَّفْصِيلِ
كَتَبُوهُ كَمَا عَنْ الصَّخْبِ وَرَدَ
وَحَذْفُ بَعْضِ الْمَثْنِ جَازٌ وَمُنِغٌ
إِنْ يَنْفَصِلُ تَقْطِيعُ مَنْ يُصَنَّفُ
مِنْ مَاهِرٍ وَمُطْلَقًا ذَا يُحْظَرُ
وَأَوْ كَمَا قَالَ مِنَ الْمَنْقُولِ
وَذَاكَ فِي الشَّكِّ لَدَيْهِمْ مُعْتَمَدُ
وَنَالِثُ دُونَ تَمَامٍ يَمْتَنِعُ
لِلْاِحْتِجَاجِ قَدْ رَأَى السَّلَفُ

اللَّحَانُ وَالْمُصَحَّفُ

قَدْ خَوَّفُوا اللَّاحِنَ مِنْ وَعِيدٍ فِي مُفْتَرٍ عَلَى النَّبِيِّ شَدِيدٍ
وَمِثْلُهُ مُصَحَّفٌ وَأَنْدَفَعَا بِالتَّخَوُّرِ وَالْأَخْذِ مِنَ الَّذِي وَعَى
فَقَلَّمَا سَلِمَ مِنْ تَضَحُّيفٍ مُقَلِّدُ الصُّحُفِ وَمِنْ تَحْرِيفِ

إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالْخَطَا

وَاللَّحْنُ وَالتَّحْرِيفُ يُضْلِحَانِ وَنَجَلُ سَخْبَرَةٍ يُثْرِكَانِ
وَاخْتِيزَ أَنْ يُبْقَى مَعَ التَّضْيِيبِ وَجَانِباً يُذَكِّرُ ذُو التَّضْوِيبِ
وَلِيُفَرِّقَ الصَّوَابُ أَوَّلًا وَمَا سَقَطَ فِي كِتَابِهِ فَلْيُرْسَمَا
وَمَا مِنْ آخِرِ الرُّوَاةِ قَدْ سَقَطَ فَبَعْدَ يَغْنِي زِدُهُ مِنْ دُونِ شَطَطِ

اِخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

إِنْ يَخْتَلِفُ مَنْ سَبَقَ لَفْظاً وَاكْتَفَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَصُنْعُ مَا تُفِي
وَرَجَحُوا بَيَانَهُ مَعَ قَالَا كَذَاكَ مَعَ قَالَ فَعِ الْمَقَالَا
وَمَا يَجِي بِالْبَغْضِ مِنْ لَفْظٍ لِكُلِّ جَوَازُهُ لِنَاقِلِ الْمَعْنَى نُقِلْ

الزِّيَادَةُ فِي النَّسَبِ وَغَيْرِهِ

يَزِيدُ فِي النَّسَبِ مَنْ قَدْ فَصَّلَا بِأَنَّ يَغْنِي هُوَ وَالَّذِ شَاكَلَا
وَأِنْ يُتَمَّ نَسَباً فِي أَوَّلِ جُزْءٍ فَقَطْ فَجَوِّزَنَّ وَأَسْجِلِ

وَأِنْ يَسْتَقِ لِبَعْضِ مَثْنٍ وَذَكَرَ
وَقِيلَ بِالْجَوَازِ لِلَّذِي عَرَفَ
وَبَعْدَ لَفْظَةِ الْحَدِيثِ يُجْلَبُ
لَفْظَ الْحَدِيثِ فَتَمَامُهُ انْحَظَرُ
وَالْمَخْلَصُ اقْتِصَاصُ ذَلِكَ الطَّرَفِ
تَمَامُهُ كَذَا فَذَا مُنْتَخَبٌ

إِبْدَالِ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَالْعَكْسِ

وَأَبْدَلِ الرَّسُولَ بِالنَّبِيِّ
وَمَا رَوَى ابْنُ عَازِبٍ لَا يَطْعَنُ
أَوْ اَعْكَسَنَ فِي الْمَنْهَجِ السَّنِيِّ
لَأَنَّ ذَاكَ فِي الدُّعَاءِ السَّنَنِ

فَضْلٌ

وَأِنْ يَجِيءُ عَنْ كُلِّ رَاوٍ بَعْضُ
مَعَ الْبَيَانِ مُجْمَلًا وَجَزَحُ
وَحَذَفَ وَاحِدٌ مِنَ الرُّجَالِ
فَلَيْسَ فِي خَلْطِ الْجَمِيعِ نَقْضُ
بَعْضُ بِهِ يَجِيءُ لِكُلِّ طَرَحُ
فِي خَلْطِهِ امْتِنَعَنَ بِكُلِّ حَالٍ

آدَابُ الْمُحَدِّثِ

أَخْلِصْ تَطَيِّبَ وَتَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ
وَاعْلَمْ مَعَ الْوَقَارِ وَالطَّرِيقِ دَغْ
وَكُنْ لَدَى التَّعْلِيمِ وَالتَّذْكِيرِ
وَالزَّمْ لِيلاً أَذْرِي إِذَا مَا تُسْأَلُ
وَجَنِّبِ الْعُمُومَ مَا تَشَابَهَا
وَالْعِلْمُ لَا يَجِيءُ لَغَيْرِ اللَّهِ
وَأُزْجِرْ لِمَنْ رَفَعَ صَوْتًا أَوْ جَهَلَ
وَعَمَّ مَنْ لِلطَّالِبِينَ تُتَّبَعُ
فِي الْمَوْضِعِ الْخَالِي مِنَ التَّحْجِيرِ
عَنْ كَشْفِ مَا التَّحْقِيقُ فِيهِ تَجْهَلُ
عَرَائِبُ الْحَدِيثِ بَعْضُ عَابَهَا
كَمَا رَوَى عَنْ مَعْمَرِ الْأَوَّاهِ

وَعَدَمُ الضَّبْطِ بِسِنَّ عُرْفَا
مِنْهُ إِذَا لَمْ يَأْذِنْ الْمُفْضَّلُ
وَأِنْ يَقُمْ فَمُذْنِبٌ وَمُعْتَدٍ
وَالسَّرْدُ لِلْحَدِيثِ بِالْإِخْلَالِ
فِي بَدْءِ مَجْلِسٍ وَخْتِمِ تَمَثُّلِ
وَأَنْتُمْ لِلأَمِّ دُونَ كُرْهِ فَاحْذَرِ
فَإِنَّ ذَلِكَ صَنِيعُ السَّلَفِ

وَيَنْبَغِي الْإِمْسَاكُ إِنْ مَا خَرِفَا
وَتَرَكَ تَخْدِيثٍ وَتَمَّ أَفْضَلُ
وَلَا يَقُومُ قَارِئٌ لِأَحَدٍ
وَلِيَحْذَرَ التَّخْصِصَ فِي الْإِقْبَالِ
وَاحْمَدُ وَصَلَّ ثُمَّ سَلَّمَ وَابْتَهَلَ
تَجُوزُ الْأَلْقَابُ كَمِثْلِ الْأَعْوَرِ
وَرُوحُ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الطَّرَفِ



آداب طالب الحديث

بَيِّنْ خُلْدٍ فِي الْمَقَامِ الْأَكْبَرِ
بِهِ وَعَرَفَ جَنَّةَ اللَّهِ حُظُرُ
وَطُولِ صُحْبَةٍ وَذُلُّ الطَّلَبِ
فَالْحِفْظُ فَالْفَهْمُ مَعَ اجْتِمَاعِ
فَعَمَلٍ وَالتَّشْرِ لَأَهَالِي
وَازْحَلْ إِذَا حَصَلَتْ عِلْمَ الْبَلَدِ
بِهِ كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ حَنْبَلٍ
لِلشَّيْخِ تَنْجِيلَ الْأَمِيرِ الْمُعْتَلِي
وَاحْذَرِ مِنَ الْحَيَاءِ وَالتَّكْبَرِ
لِلذِّكْرِ وَالْعِلْمِ لِكُلِّ جَالِسٍ
وَعَدَمُ الْأَذَى لِسَدِّ مُغْطِي
لِأَجْلِ نَيْلِ الْقَوْرِ وَالتَّجَاحِ
وَتَسْتَفِذْ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلُ دُرِي
كَذَاكَ إِبْرَازُ سِوَى الْمُحَرَّرِ

لِلَّهِ أَخْلِصْ فِي الْعُلُومِ تَظْفَرِ
فَطَالِبٌ لِغَيْرِهِ عِلْمًا مُكْرَ
وَالْعِلْمُ لَا يُنَالُ دُونَ تَعَبِ
وَدُونَ الْإِنْصَاتِ فَالِاسْتِمَاعِ
ثُمَّتَ تَغْلِيلِ وَالِاسْتِذْلَالِ
وَالْمِضَرَّ لَا زِمَ مُتَقْنِيهِ تَسْعَدِ
وَمَا سَمِعْتَ مِنْ حَدِيثٍ فَاغْمَلِ
بِهِ تَكُونُ حَافِظًا وَبَجَلِ
وَاحْذَرِ مِنَ التَّطْوِيلِ خَوْفَ الضَّجَرِ
وَالْأَدَبُ التَّخْلِيقُ فِي الْمَجَالِسِ
وَكَفَّ مَنْ يُؤْذِي عَنِ التَّخْطِطِ
وَقَدَّمَ مَنْ عَرَفَانَ الْأَصْطِلَاحِ
وَاحْفَظْ وَقَلِّ ذَاكِرَنَّ تُذَكَّرِ
وَيُكْرَهُ التَّأْلِيفُ مِنْ مَقْصَرِ

اِخْتِلَاطُ النَّقَاتِ

وَمَا زُوي عَنْ ثِقَّةٍ مُخْتَلِطٍ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ سَبْقِهِ فَاسْقِطٍ
نَحْوُ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ وَعَطَا وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يُكْشَفُ الْغُطَا
وَإِبْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَعِيدُ كَذَا أَبُو قِلَابَةَ الْمُفِيدُ
كَذَا حُصَيْنُ السَّلَمِيِّ وَعَارِمُ وَنَجَلُ هَمَّامٍ يَعُدُّ الْعَالِمُ
وَالْتَّوَامِي وَإِبْنُ عُيَيْنَةَ الثَّقَةُ حَفِيدَ نَجَلٍ أُمُّ عَبْدٍ حَمَقُهُ



الْمُكْثِرُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ

وَالْمُكْثِرُونَ بِخَرْهُمْ وَأَنْسُ عَائِشَةُ وَجَابِرُ الْمُقَدَّسُ
صَاحِبُ دَوْسٍ وَكَذَا ابْنُ عُمَرَ رَبِّ قِنِي بِالْمُكْثِرِينَ الضَّرَّارَا
هُنَا أَنْتَهَى نِظَامُهُ بِحَمْدِ مَنْ سَأَلْتُهُ الْمَنْ بِالْإِثْمَامِ فَمَنْ
مُصَلِّياً عَلَى نَبِيِّ الْمَلْحَمَةِ وَمُنْقِذِ الْعَرْقَى نَبِيِّ الْمَرْحَمَةِ

